توقف الغاز الإيراني يتسبب بفقدان 4500 ميغاواط من إنتاج الكهرباء



أكدت وزارة الكهرباء، اليوم الخميس، أن الإنتاج الحالي للطاقة الكهربائية في البلاد يبلغ نحو 17 ألف ميغاواط، فيما أشارت إلى خسارة ما بين 4000 إلى 4500 ميغاواط نتيجة توقف إمدادات الغاز الإيراني، مرجعة أسباب التوقف – بحسب الجانب الإيراني – إلى مشاكل فنية وارتفاع الطلب المحلي خلال موجة البرد الشتوية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن:"توقف ضخ الغاز الإيراني جاء نتيجة ما وصفه الجانب الإيراني بظروف طارئة"، مبينًا أن:"كميات الغاز كانت أصلًا أقل من المتفق عليها، إذ لم تتجاوز 5 ملايين متر مكعب يوميًا من أصل 25 مليون متر مكعب منصوص عليها في العقد".

وأوضح موسى أن:"إمدادات الغاز إلى المنطقة الوسطى وبغداد كانت متوقفة، في حين اقتصر الضخ خلال الفترة الماضية على محطات المنطقة الجنوبية فقط"، لافتًا إلى أن الوزارة تلقت برقية عاجلة تفيد بإيقاف الضخ لأسباب طارئة دون توضيح تفصيلي لطبيعتها.

وأشار إلى أن:"وزارة الكهرباء الإيرانية أفادت عبر وسائل الإعلام بأن انخفاض درجات الحرارة وحدوث حالات تجمد أديا إلى مشاكل فنية في منظومة الغاز، إلا أن الوزارة لم تتلقَ ردًا رسميًا يحدد ما إذا كانت الأسباب تعود إلى تجمد الأنابيب أو أعمال صيانة أو أعطال فنية أخرى".

وأضاف موسى أن:"تصريحات لاحقة نُسبت إلى الجانب الإيراني أفادت بأن سبب التوقف يعود إلى زيادة الطلب المحلي على الغاز لتأمين احتياجات المنازل خلال فصل الشتاء"، مؤكدًا أن هذا الأمر يثير القلق، إذ قد يعني استمرار انقطاع الإمدادات طوال موسم البرد.
وبيّن أن:"توقف الغاز الإيراني أدى إلى فقدان ما بين 4000 و4500 ميغاواط من الطاقة المنتجة"، موضحًا أن:"إنتاج الكهرباء خلال فصل الصيف يكون أعلى، إذ يتجاوز 28 ألف ميغاواط، فيما تشهد الفترة الحالية توقف عدد من الوحدات بسبب أعمال الصيانة الدورية ومشاريع التأهيل والتوسعة الجارية في عدة محطات، استعدادًا لرفع جاهزيتها والوصول إلى طاقتها الكاملة قبل موسم الصيف المقبل".